1204 - قولهم عدوك إذ أنت ربع .

يضرب مثلا للرجل يؤمر بالاجتهاد في الأمر وأصله أن رجلا سابق بجملة فقال له عدوك إذ أنت ربع أي أعد كما كنت تعدو في شبابك ونحوه قول جرير .

(تكلفني معيشة آل زيد ... ومن لي بالمرقق والصناب) .

(وقالت لا تضم كضم زيد ... وما ضمي وليس معي شبابي) .

والربع ما ينتج في الربيع وقد ذكرناه هكذا قالوا في معنى المثل والصحيح أن معناه عد إلى ما تعودته قديما .

1205 - قولهم عاد في حافرته .

وقد ذكرناه في الباب العاشر عند قولنا رجع على قرواه .

1206 - قولهم عادت لعترها لميس .

يضرب مثلا لمن يرجع إلى خلق كان قد تركه والعتر الأصل